النفل فانها لا تخلوا في اتساعها في الدنيا بعد
ضيقها وراحتها بعد جهدها من احد امرين اما ان
تكون في ذلك تستر مقامها عن الناظرين وتعمي
مكانها عن ابنا الدنيا المغتابين وتصول بذلك
علي المترفين وتسعي في الكسب حتي لا يكون عليها
بد لاحد المحجوبين فان كان هذا فيا جهل هذا
النفس ويا حسرتها فلا حال لها ولا مقام عظمت
الدنيا وابناها في عينها فصاد منهم وقابلهم واين
هي من جناح البعوضه ومن تشبيه النبوه لها
بالمزبله والجيفه الي هذا بلغت منزلة هذا
النفس الركيكه مع دعواها انها السيده المليكه
ان كانت تقول الحق وعزمت علي مصادمة
الدنيا ومفارعة ابنايها فاستند الي الحق في
خرق العوايد فان الناس كلهم ينفقون من الجيب
وصاحب الحال انما ينفق من الغيب فاذا رايت

نفسک

نفسک تحيد عن ذلک فلا تغالط وكن لها المجاهد
والمرابط ولا يغرنک حالة طرات عليک في بدايتک
وافقت وقت صدق منک فتخيل انها ابقيت
عليک والعاده طبيعه خامسه فما عسي الدنيا
وابناها حتي تنافسهم فيها وتري ان ياكلوا عندي
ولا اكل عندهم ويزوروني ولا ازورهم كل ذلک حظ
نفساني وتلبيس شيطاني فان كنت عبدت الله
لتعبد فقد حصل لک اجرک في الدنيا وسا ء
منقلبک في العقبي وان كنت عبدت لحظ نفسک
في الاجل اما لكونها عبدا فيحشر مع النبيين واما
لكونها اجيرة الحسنه بعشر امثالها فيحشر مع المومنين
فازور وازار وافصد واقصد وهذا حال النبي
كان يزور ويزار ويحمل الكل ويعين الضعيف
ويقري الضيف ولا يبيت علي معلوم ولا يخشي من
الفقر الا ان الفقير العارف من لا يبقي غده من

Copyright © King Saud University